

هل الملك المتكلم عنه في مزمور 149 هو نبوة عن رسول الاسلام ؟ مزمور

149

Holy_bible_1

الشبهة

مثل الامة الاسلامية في التوراة او ما تبقى منها-ان صح اللفظ:-

{تَنَجَّافِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ}

"هللوا. غنوا للرب ترنيمة جديدة تسبيحته في جماعة الاتقياء. ليفرح اسرائيل بخالقه ليبتهج بنو صهيون بملكهم ليسبحوا اسمه برقص بدف وعود ليرنموا له. لان الرب راض عن شعبه. يجمل الودعاء بالخلاص. ليبتهج الاتقياء بمجد ليرنموا على مضاجعهم. تنويهات الله في افواههم وسيف ذو حدين في يدهم. ليصنعوا نقمة في الامم وتأديبات في الشعوب. لأسر ملوكهم بقيود وشرفائهم بقبول من حديد. ليجروا بهم الحكم المكتوب. كرامة هذا لجميع اتقيائه. هللوا" مزمور 149

وسيف ذو حدين-سيوف عربية- في يدهم

وشبهة اخري

هذا هو مزمور داود رقم (149) ، يقول :

" هلوليا . غنوا للرب ترنيمة جديدة ، تسبيحة فى جماعة الأتقياء ، ليفرح إسرائيل بخالقه ، ليبتهج بنو صهيون بملكهم ، ليسبحوا اسمه برقص ، بدف وعود ليرنموا له ، لأن الرب راض عن شعبه ، يجل الودعاء بالخلاص ، ليبتهج الأتقياء بمجد ، ليرنموا على مضاجعهم ، تنويهات الله فى أفواههم ، وسيف ذو حدين فى يدهم ، ليصنعوا نقمة فى الأمم ، وتأديبات (وتوبيخات) فى الشعوب ، لأسر ملوكهم بقيود وشرفائهم بقبول من حديد ، ليجروا بهم الحكم المكتوب ، كرامة هذا لجميع أتقيائه . هلوليا " مز (149)

مع العبارة الأولى ، نقتصر منها على كلمتين اثنتين :

ترنيمة جديدة

شِير حَدَش ونحسبهما :

ش = 300 + ى = 10 + ر = 200 (شير) المجموع 510

ح = 8 + د = 4 + ش = 300 (حدش) المجموع 312

المجموع الكلى 822

وجاء محمد يطالب الناس أن يقولوا : (أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله) ، ولكن النبوة تتكلم عن الجديد ، والجديد فى الأمر هو (وأشهد أن محمدا رسول الله) . لنحسب هذه الكلمات

و = 6 + أ = 1 + ش = 300 + هـ = 5 + د = 4 (وأشهد) المجموع 316

$$أ = 1 + ن = 50 \quad (أ ن) \quad \text{المجموع} \quad 51$$

$$\begin{aligned} م = 40 + ح = 8 + م = 40 + د = 4 + أ = 1 & \quad (محمدا) \quad \text{المجموع} \quad 93 \\ ر = 200 + س = 60 + و = 6 + ل = 30 & \quad (رسول) \quad \text{المجموع} \quad 296 \end{aligned}$$

$$أ = 1 + ل = 30 + ل = 30 + هـ = 5 \quad (الله) \quad \text{المجموع} \quad 66$$

المجموع الكلى 822

اتفقت كلمات الترنيمة الجديدة مع ما جاء به محمد . فليأتنا أصحاب الديانات بما عندهم .

الرد

اولا سابدا بالرد علي الجزء اللغوي الذي ادعي فيه المشكك تدليسا ان بحساب الارقام انها تعني
شهادته عن الرسول

المشكك فعل اشياء تجعل القارئ يحزن علي ما وصل اليه المجاهدون لكي يثبتوا نبوة نبيهم من
الكتاب المقدس ولكن كل جهودهم باطله

فهو اولاً يختصر العدد مكون من تسع كلمات عربي

149: 1 هللوا غنوا للرب ترنيمة جديدة تسبيحته في جماعة الاتقياء

اختصره الي كلمتين وهو ترنيمة جديدة

فهل هذا مقبول انه يختصر العدد الي كلمتين ؟

وثانيا نتوقع منه انه يحسبها بالحروف العربي ولكن تفاجئنا انه يحولها للعبري فكيف يقارن يقارن العبري بالشهادة العبريه رغم ان عدد الحروف العبري يتخلف عدد الحروف العربي وايضا الترتيب يختلف

ثالثا لم يكتفي بذلك ولكن حول العدد العبري الي ان يكتب بالحروف العبريه فهل يقبل ان احول شهادة الرسول واكتبها بالحروف العبريه واحسبها ؟

ولكن كل هذا يغفر ولكن الذي لا يغفر هو التالي

رابعا لانه يعلم ان المسلمين لا يعرفون العبريه وهم لا يبحثون فلم يكتفي بكل ما فعل بل قام بالتدليس في النطق العبري ليجعل عدد الحروف مناسب للعربي

العدد العبري يقول

הללו יה שירי ליהנה שיר חדש תהלתו בקהל חסידים

وينطق

1 haləlu yāh | šîrû layhwâ šîr ḥādāš təhillāṭwō biqəhal ḥāsîdîm:

شير حاداش ولكن لان نطقها لا يناسب المشكك فلم يجد حل الا ان يحرف في النطق فيكتبها

شير חדش

(شير) المجموع 510

ش = 300 + ى = 10 + ر = 200

(حدش) المجموع 314

ح = 8 + 1 = 1 + 4 = 1 + 1 = ش = 300

824

المجموع الكلى

ولما وجد ان الارقام تختلف فحذف الالف مرتين ليجعل الارقام تتشابه

هذا بالاضافه الي ان الشهادتين لا تقال بحرف العطف (و) فجمله اشهد ان لا اله الا الله لا يوضع بعدها حرف العطف وهذا من نص الاحاديث الصحيحة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان
الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا
رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا
رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا
الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

الراوي: أبو محذورة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم: 502
خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين ، خرجت عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم ،
فسمعناهم يؤذنون بالصلاة ، فقمنا نوذن نستهزئ بهم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد
سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت . فأرسل إلينا فأذنا ، رجل ، رجل : وكنت آخرهم .
فقال حين أذنت : تعال فأجلسني بين يديه ، فمسح على ناصيتي وبرك علي ثلاث مرات ، ثم قال :
اذهب فأذن عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله : فعلمني كما تؤذنون الآن بها : الله أكبر الله
أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول
الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا
رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ،
حي على الفلاح ، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم - في الأولى من الصبح - قال :
وعلمني الإقامة مرتين ، : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد
أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله . ثم حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي
على الفلاح ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله

الراوي: أبو محذورة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: 632
خلاصة حكم المحدث: صحيح

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان
الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا
رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا
رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة سبع عشرة كلمة الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

الراوي: أبو محذورة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 588
خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح

لا يكتب حرف العطف (و) وارجو اي مسلم يسمع للأذان ليتأكد مما اقول ويتأكد من تدليس
المشككين

الذي اضاف حرف العطف (و) ليحسبه = 6 فتطبق الارقام معه

الجزء الثاني ادعاء انها نبوة عن رسول الاسلام

النبوة عن الله وليس بشر وكالعاده بدون ان يدري المشكك فهو بادعاؤه الكاذب هذا ياله رسوله

ونص المزمور

سفر المزامير 149

149: 1 هللوا غنوا للرب ترنيمة جديدة تسبيحته في جماعة الاتقياء

149: 2 ليفرح اسرائيل بخالقه ليبتهج بنو صهيون بملكهم

149: 3 ليسبحوا اسمه برقص بدف و عود ليرنموا له

149: 4 لان الرب راض عن شعبه يجمل الودعاء بالخلاص

149: 5 ليبتهج الاتقياء بمجد ليرنموا على مضاجعهم

149: 6 تنويهات الله في افواههم و سيف ذو حدين في يدهم

149: 7 ليصنعوا نقمة في الامم و تاديبات في الشعوب

149: 8 لاسر ملوكهم بقيود و شرفائهم بكبول من حديد

149: 9 ليجروا بهم الحكم المكتوب كرامة هذا لجميع اتقيائه هللوا

ملحوظه هامه ان المزمور السابق هو يسبح الرب الخالق ثم في هذا المزمور هو يسبح الرب
الفادي واول ملحوظه هل الرب الخالق الفادي هو محمد ؟

ويبدأ المزمور باول عدد يقول فيه

149: 1 هللوا غنوا للرب ترنيمة جديدة تسبيحته في جماعة الاتقياء

يبدأ اولا بكلمة هللوا وهي تعني التسبيح ليهوه

הללו יה שירו **ליהוה** שיר חדש תהלתו בקהל חסידים:

والعدد عبري غنوا ليهوه

فالمزمور هو عن يهوه والترنيم ليهوه والنبوة فيه عن ما سيفعله يهوه

ويقول المرنم ان الرب سيكون مع جماعة اتقيائه وهم يسبحوه لما يكون فيهم وهو بالطبع يقصد
الذين سيفديهم يهوه بنفسهم ويكون معهم وفيهم

إنجيل يوحنا 17: 26

وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ وَسَاعَرَفْتُهُمْ، لِيَكُونُ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 6: 16

وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

العدد التالي

149: 2 ليفرح اسرائيل بخالقه ليبتهج بنو صهيون بملكهم

وهذا الفرح هو فرح شعبه بالخالق ونتأكد ان المزمور عن الخالق الفادي وليس عن بشر

ويكمل فيقول ان خالق اسرائيل هو ملكهم وهذا ما ذكره العهد القديم

سفر إشعياء 52: 7

مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَائِلِ لَصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ.»!

سفر أخبار الأيام الأول 16: 31

لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.

سفر المزمير 97: 1

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ.

العهد الجديد

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 6

وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُويَا! فَإِنَّهُ
قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 17

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ **خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ**: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ
جَدِيدًا.

ولكي لا يتلاعب احد العدد الاول اكد ان الرب هو الذي يكون في وسطهم وفيهم والعدد الثاني يقول
ان الخالق هو الذي ملك علي شعبه

والسؤال هنا والهام جدا وهو هل رسول الاسلام هو اله اسرائيل ؟

وهل رسول الاسلام تاله علي جبل صهيون ؟

ويكمل

149: 3 ليسبحوا اسمه برقص بدف و عود ليرنموا له

وتسبيح اسم الرب

وكلمة تسبيح هاليل وهو اللفظ الذي جاء منه هللويا

H1984

הלל

hâlal

haw-lal'

A primitive root; to *be clear* (originally of sound, but usually of color); to *shine*; hence to *make a show*; to *boast*; and thus to *be* (clamorously) *foolish*; to *rave*; causatively to *celebrate*; also to *stultify*: - (make) *boast* (self), *celebrate*, *commend*, (deal, make), *fool* (-ish, -ly), *glory*, give [light], *be* (make, feign self) *mad* (against), give in marriage, [sing, be worthy of] *praise*, *rage*, *renowned*, *shine*.

نقي يلمع ويشرق يحتفل ويمجد يعطي تسبيح يلمع

فهل البشر سيمجدوا شخص ويسبحوه ام ان التسبيح لاسم الرب ؟

وبخاصه ان المتكلم داود هو سبّح الرب برقص وبدفوف في نقل تابوت عهد الرب فلن يقول ذلك
علي بشر

ويكمل

149: 4 لان الرب راض عن شعبه يجمل الودعاء بالخلاص

ويعود مره اخري ليؤكد ان الكلام عن يهووه وانه راض عن شعبه ولذلك يهبهم الخلاص بنفسه فهل
محمد اعطي خلاص وهل فدي العالم ؟

لا اعتقد ان هذا يصح ومن يقول ذلك هو فقد عقله او كفر واله رسوله

ويكمل

149:5 ليبتهج الاتقياء بمجد ليرنموا على مضاجعهم

وهم في حياتهم يسبحون الرب وفي موتهم تنطلق ارواحه للفردوس وتعيش في تسبيح مع الرب
يسوع المسيح

والعدد الهام

149:6 تنويهات الله في افواههم و سيف ذو حدين في يدهم

كلمة تنويه

H7318

רומם

rômâm

ro-mawm'

From [H7426](#); *exaltation*, that is, (figuratively and specifically) *praise*: - be extolled.

ارتفاع التسبيح وعظمة تسبيح الله في افواههم

ونلاحظ بل نتأكد ان الكلام حتي الان عن الله بطريقه قاطعه

ويقول سيف ذو حدين وهم ادعو ان هذا هو السيف العربي وهذا كذب

لان السيف العربي هو سيف مقوس واعتقد ان هذا شئ معروف



وهو ليس بالشرط ذو حدين ولكن الكثير من السيوف الاثرية العربية هي ذو حد واحد فادعائهم طالما قال العدد سيف ذو حدين فهو سيف عربي فهذا خطأ

وتأكيد ذلك

من الموسوعة المعرفية العربية الشاملة

كان نصل السيف العربي منحنيًا ذا حد واحد، ويذكر المؤرخون أن أول من صنع سيفًا في بلاد العرب هو الهالك بن عمر بن أسعد بن خزيمه



بل من كتاب لسان العرب نفسه

وسيف أٌقْلَف : له حد واحد وقد حرز طرف ظبته

ومن موقع تاريخ تطور المبارزه (السيوف العربية)

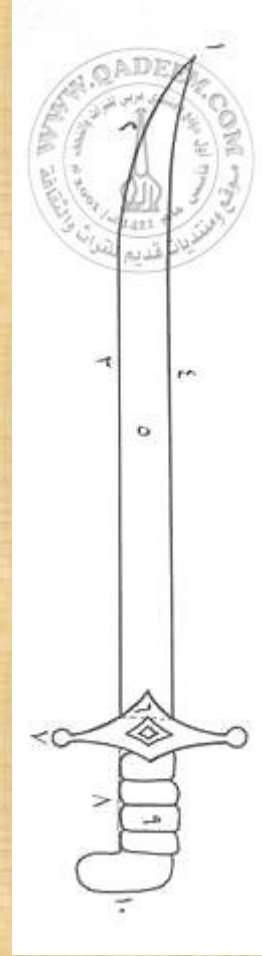
كان نصل السيف العربي مستقيمًا او مقوس ذا حد واحد حتى القرن الثالث عشر

وايضا من موقع صناعة السيوف

يتكون السيف العربي من نصل مستقيم أو مقوّس بحد واحد ، له طرف حاد غالبا، والنصل مركّب في مقبض

ومن موقع منتدي العرب بحث عن السيف العربي

اجزاء ومسميات السيف



الذؤابة

المضرب

الغزار أو الحد أو الشفرة

الكل (لانه غير حاد)

الخد او الصفحة

النسخ او السنبلة

الشاربان

القائم

السيلان

القبيلة

وتحت هذا الوصف عشرين نوع واشهر نوع البتار

ولكن الكتاب المقدس استخدم كثيرا تعبير سيف ذو حدين بمعنى حرفي وبمعني مجازي

اولا هو سيف مشهور لليهود

[سفر القضاة 3: 16](#)

فَعَمِلَ إِيْهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى.

وتعابير رمزيه عن كلمة الله

[رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 12](#)

لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَقَرِّ النَّفْسِ وَالرُّوحِ
وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ.

[رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 17](#)

وَأَخَذُوا خُوْدَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

بل يؤكد ان صاحب هذا السيف هو الرب

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 16

وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 2: 12

وَاجْتَبِ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرْعَامُسَ: هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِي ذُو الْحَدَّيْنِ:

فهو ايضا يؤكد لاهوت المتكلم عنه المزمور

فهل اترك كل هذه التاكيدات واقبل ادعاءات المشكك المليئة بالمغالطات والتي لا تقود الا بانه يؤله رسوله عن علم او عن جهل ؟

هذا بالاضافه الي ان اليهود كانوا يعرفون جيدا ان هذا المزمور عن مجيئ الرب والمسيحيون ايضا يعرفون جيدا ان هذا المزمور عن الرب يسوع المسيح الفادي والمخلص فهل خدعوا كلهم 3000 سنه من وقت كتابة المزمور مروراً بتجسد الرب وفداؤه ومجيئ الرسول ولم يقل شيئ عن المزمور لانه اما يجهله او يعرف انه ليس عنه حتي نصل للقرن الواحد والعشرين فيكتشف المسلمين فجأه انه عن الرسول

شيئ محزن علي تفكيرهم ومضحك علي المنطق المستخدم

فتأكدنا ان النبوه عن مجيئ يهوه وتجسده وفداؤه لشعبه وخلصه لهم وكلمته المحيية كسيف
ماضي ذو حدين

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واَقوال الاباء

نصرة ومجد للكنيسة

بعد أن عدد دوافع الترنم ببهجة، من تمتع بعهدٍ جديدٍ، وإدراكٍ لعمل الخالق المحب، واهتمامه بنا
كملاكٍ، مع سروره بنا، وسكناه في داخلنا كمصدر مجدٍ داخلي، الآن يحتننا على الترنم والتهليل من
أجل النصرات المستمرة على عدو الخير وكل قوات الظلمة. نحمل فينا كلمة الله كسيفٍ ذي حدين
يحطم الشر، وينجذب الوثنيون إلي مخلص العالم ليتمتعوا بإنجيل الحق، ويسقط إبليس كالبرق من
السماء، ويصير موضعه تحت الأقدام.

يَدعو المرتل الكنيسة للتهليل من أجل التمتع بنصرات مستمرة:

أ. التسبيح كسلاح للغلبة [6].

ب. قبول الأمم للإيمان [7].

ج. هزيمة إبليس وملائكته [8]

د. كرامة ومجد لخائفي الرب [9].

تَنْوِيهَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ،

وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ [6].

جاء عن الترجمة السبعينية والقبطية: "تعليات الله في حنجرتهم، وسيوف ذات فمين في أياديهم".

يرى بعض الدارسين أن هذه العبارة تكشف عن تاريخ وضع هذا المزمور، فالمرتل يرى الشعب يبنّي أسوار أورشليم تحت قيادة نحميا. الكل يهتف بتسابيح سماوية بصوتٍ عالٍ، وقد أمسك المؤمن سيفاً بيده الأخرى وهو يبنّي. "باليد الواحدة يعملون العمل، وبالأخرى يمسكون السلاح، وكان البانون يبنون، وسيف كل واحدٍ مربوط علي جنبه" (نح 4: 17-18).

غالبًا ما كانت السيوف عند الرومان تأخذ هذا الطابع، ذات حدين حتى يمكن استخدامها في الطعن كما في الضرب بالسيف.

الترجمة الحرفية: "سيف ذو فمين"، فهو كالحَيوان الوحشي يجول ليفترس بكل وسيلة.

يرى المرثل ربنا يسوع المسيح وقد تقلد سيفه على فخذ كجبار، لكي إذ يقدم إنجيل الحب لشعبه، يهبهم روح القوة. يعطيهم ذاته كسيفٍ ذي حدين يبترون به الشر، فلا يكون له سلطان عليهم. ويتقدمهم على الدوام، يبيد ضد المسيح بنفخة فمه (2 تس 2: 8). أخيرًا يظهر على السحاب "وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه" (رؤ 1: 16)، به يدين المسكونة، ويفصل أبناء الملكوت عن أبناء إبليس. وكما يقول القديس جيروم: [به يضرب الأعداء، وبه يفتح ملكوت السموات^[20]].

"تعلّيات" هنا تعني ابتهاج بالنصرة، وفرحهم في مخادعهم يقوم لا على استحقاقاتهم الذاتية، وإنما على عمل الله معهم. ما بلغوه هو من قبل نعمته، وإنهم يترجون منه البلوغ إلى الكمال، فقد بدأ وسيكمل معهم.

أما السيوف الحادة من الجانبين والتي في أياديهم، فتحمل معنى رمزيًا. يُفهم منها أنها كلمة الله (عب 4: 12). أما وضعها في صيغة الجمع، فهي لأنها تصدر عن أفواه الكثير من القديسين. أما الحدان أو الفمان، فإشارة إلى أن كلمة الله تعالج حياتنا الزمنية كما تمس تمتعنا بالحياة الأبدية.

٧ "وسيوف ذات حدين في أياديهم" ... لماذا في أياديهم وليست على ألسنتهم؟...

بالقول "بأياديهم" يعني "بسلطان". لقد تسلموا كلمة الله بسلطان، يتكلمون أينما أرادوا ولمن أرادوا، لا يخشون سلطانًا، ولا يحتقرون فقرًا.

فإن في أياديهم سيفًا يلوحون به، ويستعملونه، ويضربون به أينما أرادوا. هذا كله في سلطان الكارزين. لو أن الكلمة ليست في أياديهم، لماذا كُتب: "كانت كلمة الرب عن يد حجيَّ النبي" (حج 1: 1)؟...

أخيرًا يمكننا فهم هذه "الأيادي" بطريقة أخرى أيضًا؟ لأن الذين تكلموا كان لهم كلمة الله في ألسنتهم، هؤلاء الذين كتبوها بأياديهم^[21].

القديس أغسطينوس

v "تسابيح الله العالية في حناجرهم". بالتأكيد من يصرخ، لا يصرخ من حنجرته، وإنما بشفتيه. بالطبع أقصد أن الشخص لا ينطق بصوت عالٍ بحنجرته بل بشفتيه. فكيف يقول هنا: "تسابيح الله العالية في حناجرهم"؟ "نصرخ: يا أبًا، الأب!" الصوت الذي يصرخ الله لا يخرج من الشفتين، وإنما من القلب. بالحقيقة قال الرب لموسى: "ما لك تصرخ إلي؟ بالتأكيد لم ينطق بكلمة..."

"وسيوف ذات حدين في أياديهم"... سيوف القديسين ذات حدين... مكتوب عن الرب المخلص: "وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه" (رؤ 1: 16). لاحظوا جيدًا أن هؤلاء القديسين يتقبلون من فم الله السيوف ذات حدين، يمسكون بها في أياديهم. لذلك يعطي الرب سيفًا من فمه إلى تلاميذه، سيفًا ذا حدين، أعني كلمة تعاليمه.

يعطي سيفًا ذا حدين: أي (التفسير) التاريخي والرمزي، الحرف والروح.

سيف ذو حدين، يذبح الأعداء، وفي نفس الوقت يحمي المؤمنين.

السيف ذو الحدين له رأسان: يتحدث عن العالم الحاضر والعالم العتيق. هنا يضرب المقاومين، وفي العلا يفتح ملكوت السماء^[22].

القديس جيروم

v أقوال التعليم الحقيقي تشبّه بسيوفٍ ذوات حدين، لأنها توضح الحق، وتحطم الكذب والباطل، ولأنها تقهر أقوال الإلحاد، وتوبخ الخاطئين من الشعب. هذه الأقوال الحقيقية هي قيود وأغلال من حديد، تقيد الجدل، وتمنع الكذب والطغيان من جريانه نحو الامتداد والتقدم.

الأب أنسيمُس الأورشليمي

v "تسابيح الله العلوية في حنجرتهم، وسيف ذو حدين في أياديهم، ليصنعوا نقمة في الأمم ودينونة للشعوب" [6-7]. هنا يصور الحرب جنبًا إلى جنب مع الموسيقى، موضحًا أنه بالغناء والتسبيح ينتصرون.

إنه يدعو الغناء بالألحان والمزامير والشكر تسابيح علوية^[23].

القديس يوحنا الذهبي الفم

والمجد لله دائما